

إعلان طنجة

المساهمة في تحقيق أهداف أيتشي و أهداف التنمية المستدامة من خلال شبكة محميات بحرية فعالة في منطقة البحر المتوسط

إن المشاركين¹ في منتدى 2016 للمحميات البحرية في منطقة البحر المتوسط، الذي عقد في طنجة (المغرب) من 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2016،

بعد استعراض التقدم المحرز منذ عام 2012 في تنفيذ خارطة طريق المحميات البحرية في البحر المتوسط،

وبعد مناقشة التحديات المتبقية لغاية 2020،

وأخذا في الاعتبار آخر التطورات للسياسات البحرية العالمية والإقليمية وشبه الإقليمية بشأن نهج النظم الإيكولوجية، وقضايا التنمية المستدامة وتغير المناخ،

وبعد الاطلاع على التوصيات الصادرة عن الجلسات المختلفة لهذا المنتدى، والمرفقة بهذا الإعلان،

توافقوا على تحديث خارطة الطريق مع اعتماد العناصر التالية:

- 1) الإطار المؤسسي مع الأخذ بعين الاعتبار لأحدث التطورات²؛
- 2) الهدف الاستراتيجي 5 من خارطة الطريق "تعزيز وتطوير دور المحميات البحرية كأداة إدارة ميدانية بحرية لدعم تكييف النظم الإيكولوجية والاستجابة للتغيرات المناخية". و
- 3) الخطوات التنفيذية والتوجهات الرئيسية، المكملة لإعلان أنطاليا لعام 2012، قصد التحسين والمساعدة في تحقيق أهداف خارطة الطريق بحلول عام 2020 كما يلي:

¹ هذا الإعلان لا يلزم المنظمات الحكومية الدولية المعنية ولا أعضائها المنظورين.

² إدراج المحيطات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP21 ضمن اتفاقية باريس، مبادرة الكربون الأزرق الدولية، اقتراحات المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) سنة 2016، خطة عمل مبادرة المحيط المستدام للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي CBD (مبادرة المحيط المستدام (SOI)) 2015-2020، هدف الأمم المتحدة 14 للتنمية المستدامة في المحيطات، توصيات المؤتمر الدولي 3 للمناطق المحمية البحرية (IMPAC3)، خطة راسار الاستراتيجية 2016-2024، الإطار الإقليمي للتكيف مع التغيرات المناخية في المناطق البحرية والساحلية المتوسطة، والاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة (MSSD) 2016-2025، الاستراتيجية متوسطة الأجل لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط 2016-2021 / UNEP / MAP، خطة العمل الإقليمية للإنتاج والاستهلاك المستدام في البحر المتوسط، الإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط بشأن البيئة وتغير المناخ لسنة 2014 والاقتصاد الأزرق لسنة 2015، إعلان البندقية للتعاون في البحر المتوسط، استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ، وتوجيه الاتحاد الأوروبي حول وضع إطار للتخطيط الميداني البحري و استراتيجية النمو الأزرق للاتحاد الأوروبي، الاستراتيجية متوسطة الأجل حول استدامة مصائد الأسماك في البحر المتوسط والبحر الأسود (2017-2020).

فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 1: "إنشاء شبكة إيكولوجية للمحميات البحرية ذات تمثيلية ومتواصلة":

1.1 تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق هدف أيتشي 11 قصد المحافظة الفعلية على ما لا يقل عن 10% من المناطق الساحلية والبحرية في البحر المتوسط بحلول عام 2020 و النظر في زيادة هذه التغطية في البحار المفتوحة من خلال المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط (SPAMI)، شبكة مناطق مصائد الأسماك المحظورة (FRAS) وغيرها من إجراءات المحافظة الفعالة المبنية على تحديد المناطق (OECS)، التكيف مع مثل هذه المبادرات والأهداف³ التي يمكن أن تسهم في تحقيق هدف التنمية المستدامة (SDG) 14.5 "للمحافظة وتعزيز الاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية من أجل تنمية مستدامة".

1.2 بحلول عام 2020 تنفيذ مناطق حظر الدخول، حظر الأخذ وحظر الصيد⁴، سواء داخل المناطق البحرية المحمية القائمة أو المستقبلية، وزيادة التغطية في البحر المتوسط من 0.04 بالمائة حالياً إلى حدود 2 بالمائة على الأقل كمناطق حظر، وخاصة في المناطق ذات الوظائف الأساسية.

1.3 دعم تعزيز تغطية المحميات البحرية في بلدان البحر المتوسط الغير منضوية في الإتحاد الأوروبي، من خلال عمليات تحديد الموائل (كما هو الحال في شبكة ناتورا 2000 أو شبكة إمرولد)، وزيادة تكامل وتمثيلية المناطق المحمية البحرية، وخلق فرص تعاون قوية شمال-جنوب و جنوب-جنوب.

1.4 النظر في إنشاء المحميات البحرية العابرة للحدود عند الاقتضاء باستخدام بروتوكول اتفاقية برشلونة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (SPA / BD) كأداة.

1.5 إعلان مناطق بحرية محمية جديدة في البحر المفتوح، بما في ذلك أعماق البحر، داخل وخارج الحدود الولائية الوطنية على حد سواء، خاصة باستخدام المعلومات التي يوفرها التوصيف المشترك للمناطق البيئية أو الحيوية المتميزة في البحر المتوسط (EBSAs) التي جمعتها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD) وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (UNEP / MAP).

1.6 استكمال رسم خرائط الموائل البحرية الأكثر أهمية، لا سيما المعاشب البحرية والتجمعات المرجانية وغيرها من الموائل الاحيائية، وبذل المزيد من الجهود لتوصيف موائل البحر المفتوح ورسم خرائط موائل أعماق البحار.

1.7 زيادة الدعم الإقليمي في:

1.7.1 مراقبة ورصد وتقييم النظم في المحميات البحرية، والتأكد من أن شبكة الرصد ممثلة للبحر المتوسط برمته؛

1.7.2 مراقبة ورصد وتقييم التمثيلية والتواصل لنظم المحميات البحرية و توفير الإبلاغ الكافي.

1.8 تعزيز واجهة للعلوم والسياسات بكل الوسائل المتاحة، قصد دمج المعرفة العلمية، والمعرفة العملية التقليدية المحلية و مواطن العلم في تنفيذ خارطة طريق المحميات البحرية ضمن نهج النظم الإيكولوجية المرتبطة بعملية اتخاذ القرار.

فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 2: "تحقيق إدارة فعالة وكفوة ومستدامة وحوكمة رشيدة في المحميات البحرية في البحر المتوسط":

³ مثل نتائج وعد سيدني للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (2014) و التوصية 1 للمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة (هاواي 2016) من أجل حماية ما لا يقل عن 30% من كل الموائل البحرية بحلول عام 2030.

⁴ حظر الدخول يشير الى منع أي تواجد ميداني (باستثناء البحث العلمي بترخيص خاص)؛ ويشير حظر الأخذ الى منع أي استخراج للموارد؛ ويشير عدم الصيد إلى منع جميع معدات الصيد وجميع أنواع الصيد.

- 2.1 تقديم الدعم اللازم لإدارة فعّالة، منصفة وكفؤة بحلول عام 2020 لكل المحميات البحرية التي تم تأسيسها.
- 2.2 صياغة خطة إدارة لكل محمية بحرية بالبحر المتوسط بحلول عام 2020. ويهدف ذلك على وجه الخصوص:
 - 2.2.1 لإحراز تقدم في وضع وتنفيذ خطط إدارة مواقع ناتورا 2000 البحرية؛
 - 2.2.2 لدعم التخطيط والإدارة في كل محمية بحرية ذات قدرات تقنية ومؤسسية ضعيفة بتسهيل ورسم الخرائط الأساسية وتطوير أسس المعطيات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الاستخدامات والضغوط، وذلك من خلال تنسيق الجهود الإقليمية.
- 2.3 دعم الإدارة الفعّالة والمنصفة في المحميات البحرية، وخاصة "المحميات البحرية الناشئة" من خلال اعتماد المعايير الدنيا للإدارة الفعّالة وتوصيات الحوكمة الرشيدة، عبر تقاسم أفضل الممارسات الميدانية.
- 2.4 تشجيع ودعم إنشاء وتنفيذ إجراءات إدارة مصايد الأسماك في المناطق البحرية المحمية، حيثما كان ذلك مناسباً، وذلك تمثيلاً مع التشريعات القائمة والنصوص الدولية ذات الصلة.
- 2.5 تشجيع وتعزيز ممارسات الإدارة التشاركية للمحميات البحرية مع أصحاب المصلحة كوسيلة لتحقيق الإدارة الفعّالة والمستدامة والحوكمة الرشيدة.
- 2.6 دعم تنمية قدرات مجتمعات الصيد ومستخدمي الموارد لتمكينها من المشاركة الفعّالة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمحميات البحرية.
- 2.7 إدماج واحدة على الأقل من المحميات البحرية في كل برنامج وطني لرصد التنوع البيولوجي والأنواع الدخيلة، وذلك تمثيلاً مع برنامج الرصد والتقييم المتكامل (IMAP) المعتمد في إطار اتفاقية برشلونة (COP19، أثينا، فيفري 2016).
- 2.8 على مستوى شبكة المحميات البحرية، إحراز تقدم نحو موائمة نظم الرصد بما في ذلك مجموعات مماثلة من المؤشرات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية الفعّالة على المستويين الوطني والإقليمي.
- 2.9 النظر في تحديات وآثار تغير المناخ في خطط إدارة المحميات البحرية وأنشطة الرصد على حد سواء.
- 2.10 تنفيذ إجراءات المنع، السيطرة، أو التكيف مع الأنواع الدخيلة الغازية داخل المحميات البحرية في البحر المتوسط.
- 2.11 دمج قضايا جودة المياه في إدارة المناطق المحمية البحرية، وكمكونات أساسية في خطط الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICZM) مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف جودة الحالة البيئية (ضمن نهج النظم الإيكولوجية لاتفاقية برشلونة والتوجيه الإطاري لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي البحرية)، وأهداف بروتوكول المصادر البرية للتلوث، وجودة الحالة البيئية (ضمن التوجيه الإطاري للمياه).
- 2.12 يمكن لشبكة إدارة المحميات البحرية أن تلعب دوراً داعماً للمفوضية الأوروبية قصد تعزيز الإدارة الفعّالة لمواقع ناتورا 2000 البحرية، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات لشبكة إدارة لمواقع ناتورا 2000 المتوسطية، وبالتالي تحسين إدماج المقاربة الجغرافية لناتورا 2000.
- 2.13 تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والمعرفة بين مديري المحميات البحرية، بما في ذلك من خلال زيادة التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط غير الأعضاء، وبالأخص تلبية احتياجات المحافظة للأنواع البحرية سريعة الحركة.

وفيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 3: "وضع حوكمة إقليمية وقطاعية متكاملة للمحميات البحرية في البحر المتوسط مع تعزيز تقاسم المنافع البيئية والاجتماعية والاقتصادية":

3.1 بالإضافة إلى المحافظة على التنوع البيولوجي، تعميم الأدلة على المنافع البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتعددة للمحميات البحرية، بغاية الإدراك بأنها مواقع تطبيق لنهج النظم الإيكولوجية، بما في ذلك المساهمة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

3.2 العمل من أجل خلق علاقة الربح للجانبين في المحميات البحرية وذلك مع صناع القرار والجهات المانحة والقطاع الخاص المهتمين بالتخطيط البحري الميداني والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية واستراتيجيات النمو الأزرق والسياحة المستدامة والسياسات المستدامة لمصايد الأسماك، من أجل الاستجابة للضغوطات المحيطة للمحميات البحرية، مع اعتبار المحميات البحرية كراس مال طبيعي وأداة إدارة لتحقيق أهداف الاستدامة.

3.3 تعزيز التعاون بين وكالات مصايد الأسماك والوكالات البيئية فيما بينها وبين البلدان، ومع غيرها من الشبكات البشرية الإقليمية في المحميات البحرية، اتفاقيات البحار الإقليمية والمنظمات والاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة (مثل اتفاق حفظ حوتيات البحر الأسود و البحر الأبيض المتوسط و المنطقة الأطلسية المتاخمة (ACCOBAMS)، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM)، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN)، والاتحاد من أجل المتوسط (UfM الخ).

3.4 التأكد من أن مجتمعات الصيد التقليدي التي يعتمد معاشها على الموارد البحرية، تشارك بصفة فعّالة في صنع قرار إعلان المناطق البحرية المحمية، وفي التخطيط والإدارة وذلك تمثيلاً مع المبادئ التوجيهية الطوعية لتأمين استدامة مصايد الأسماك الصغيرة في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

3.5 تشجيع إنشاء قنوات الاتصال والإجراءات التشاركية بين سلطات المحافظة و سلطات مصايد الأسماك وأصحاب المصلحة من أجل الإدارة السليمة المستقبلية للمحميات البحرية في منطقة البحر المفتوح.

3.6 الاستفادة من الأطر والمحافل السياسية الإقليمية والدولية ذات الصلة لتقديم المحميات البحرية كمساهمة في خطة تنمية واسعة النطاق.

وفيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 4: "زيادة تخصيص الموارد المالية اللازمة لإنشاء وصيانة شبكة بيئية للمحميات البحرية المدارة بشكل فعال":

4.1 تشجيع آليات النفوذ لدعم الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وغيرها من المنظمات ذات الصلة قصد ضمان احتياجات التمويل الأساسية للنظم الوطنية للمحميات البحرية.

4.2 تشجيع وكالات المساعدة الإنمائية الرسمية والمانحين من القطاع الخاص للاستثمار في للمحميات البحرية كمساهم محتمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بتوفير الأمن الغذائي والحد من الفقر والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

4.3 دعم وتطوير برامج التمويل الصغير في المحميات البحرية كوسيلة، من جملة الوسائل، لتنمية قدرات إدارة المشاريع المحلية وكوسيلة لجذب مصادر تمويل جديدة وملائمة.

4.4 دعم إنشاء الصندوق الاستئماني للمحميات البحرية في البحر المتوسط، كمثال لآلية مالية مبتكرة، والترحيب بالتقدم الذي أحرز مؤخرا في هذا الصدد.

4.5 دعم إنشاء مرفق تمويل دائم لضمان، عند الحاجة في أوقات الأزمات وخلال فترات محدودة، استمرار الإدارة في بعض في المحميات البحرية.

في الخاتمة، اعترف المشاركون في منتدى 2016 بالدور الحاسم للتعاون الإقليمي وبين الأقاليم والتعبئة المشتركة بين الشبكات البشرية العاملة في المحميات البحرية و اتفاقيات البحار الإقليمية والمنظمات الإقليمية ذات الصلة على جميع المستويات من أجل:

- تحفيز المعرفة والموارد وتعزيز المقاربة الاستراتيجية لإيجاد شبكات بشرية ذات كفاءة و رؤية في المحميات البحرية.
- تعزيز الإجراءات نحو التمويل المستدام للمحميات البحرية والشبكات البشرية في المحميات البحرية.
- تعزيز وتقوية قدرات مديري المحميات البحرية لمواجهة التحديات المتعلقة بتغير المناخ؛
- تسليط الضوء على وظيفة شبكات المحميات البحرية في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه كحل قائم طبيعي، وتعزيز دورها في هذا الغرض؛
- دمج وتعزيز العلم والمعرفة المحلية التقليدية والحلول المبتكرة لتحسين الإدارة الفعالة للمحميات البحرية.

ملحق اعلان طنجة

توصيات منبثقة عن جلسات منتدى 2016 للمحميات البحرية

الهدف الاستراتيجي 1: إنشاء شبكة إيكولوجية للمحميات البحرية ذات تمثيلية وتواصل

التوصية 1	ان نسبة 0.04% من مناطق حظر الأخذ، تعتبر غير ملائمة البتة كما ان هدف حماية نسبة 10% غير كاف؛ ثم ماذا عن 90 % المتبقية؟ لذا يجب أن نسعى لتواجد حالة بيئية جيدة في الجزء المتبقي من البحر أخذين في الاعتبار أن المحميات البحرية هي إحدى أدوات المحافظة لا غير.
التوصية 2	ينبغي أن يستند تخطيط وإدارة المحميات البحرية على فهم أفضل للتفاعلات الايكولوجية وعلى نطاق شامل للمنظومات البيئية (الكتل المائية، المياه العميقة، الخ.) بالبحر المتوسط، من خلال أفضل المعارف والمهارات الممكنة.
التوصية 3	بالرغم من كل الجهود المبذولة، فان التفعيل ضروري: فليس لدينا المزيد من الوقت. كما ان إنفاذ اللوائح أمر ضروري، ولكن أهمية الإدراك المتزايد لضرورة إنشاء المحميات البحرية ، لا ينبغي الاستهانة به.
التوصية 4	دعم و / أو تعزيز متواصل لعمليات جرد ورسم خرائط الموائل البحرية، كأدوات لحفظ وإدارة المحميات البحرية.
التوصية 5	دعم وتشجيع الدراسات الميدانية المكثفة لتحسين المعرفة حول التوزيع، رسم الخرائط والتنوع البيولوجي للنباتات البحرية والمجمعات المرجانية والموائل المظلمة.
التوصية 6	التأكد من امكانية الوصول إلى المعلومات والجرود وخرائط الموائل البحرية الرئيسية.
التوصية 7	يجب تعزيز المعرفة (من خلال تحسين الاستكشاف العلمي) حول التيارات والدوامات البحرية وغيرها من المميزات الأفيانوسية واعتبارها عوامل تأثير على التنوع البيولوجي البحري وليس كوحدة محافظة. أخذًا بعين الاعتبار الهيكل (التنوع البيولوجي) والوظيفة البيئية في عملية الحفظ، ينبغي أن تكون الخصائص والوظائف الأفيانوسية واحدة من محركات صنع القرار لتحسين جودة الوضع البيئي للبحر المتوسط.

<p>من أجل الإدماج كهيكمل محافظة (للتنوع البيولوجي، من خلال المحميات البحرية) وكوظيفية للبحر المتوسط، فإنه من الضروري انشاء تخطيط مكاني بحري على المستوى الإقليمي، يضم سويًا المناطق الساحلية وكذلك مناطق البحر المفتوح.</p>	<p>التوصية 8</p>
<p>الاستخدام الافضل، على مستوى البحر المتوسط، للأدوات المتوفرة والأهداف ومعايير المحميات البحرية، من اجل ارساء المحافظة على التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الحية في قاع البحر وعبر الكتل المائية. دراسة واستكشاف الأدوات التكميلية الإقليمية والدولية بالتزامن مع القيود المفروضة على الصيد بالجر من طرف الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.</p>	<p>التوصية 9</p>
<p>يجب أن يعتمد تخطيط شبكة المحميات البحرية اساسا على المعرفة العلمية الموثوقة، بما في ذلك:</p> <p>أ. سد الفجوات المعرفية فيما يتعلق بتوزيع الموائل، وقوائم جرد شاملة لأنواع والعمليات الإيكولوجية والتنقل مع الكتل المائية.</p> <p>ب. إنشاء منصة للخبراء لتكون بمثابة مجموعة تفكير لدعم عملية إدارة المحميات البحرية من خلال التوجيه العلمي.</p>	<p>التوصية 10</p>
<p>ان شبكة المحميات البحرية في البحر المتوسط تكون أكثر تمثيلا للبيئة البحرية في المنطقة إذا ما أخذت في الاعتبار الموائل الأقل تمثيلا وغيرها من العناصر، بما في ذلك المناطق البحرية العميقة ما بين 100 و 1000 م مع قيعانها الصخرية او الرملية، وكذلك الشواطئ الأحفورية. كما يستحسن الاخذ بعين الاعتبار للكتل المائية في تخطيط المحميات البحرية.</p>	<p>التوصية 11</p>
<p>ينبغي العمل على التواصل بين المحميات البحرية من حيث الموائل ومن حيث الإدارة، والخصائص الفيزيائية والإشعاع لدى عامة الناس.</p>	<p>التوصية 12</p>
<p>يجب تحسين التواصل داخل شبكة المحميات البحرية في البحر المتوسط بما لا يشكل عائقا أمام التوسع في المحميات البحرية من حيث العدد ومن حيث المساحة.</p>	<p>التوصية 13</p>

الهدف الاستراتيجي 2: إنشاء إدارة فعلية، فعالة ومستدامة وكذلك حوكمة جيدة المحميات البحرية في البحر المتوسط.

<p>توضيح الأطر القانونية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ان وضع استراتيجية المحميات البحرية بالاعتماد على تعريف المقومات الإيكولوجية والبيولوجية قد يسمح بتطوير شبكات المحميات البحرية. كما ان المراجعة الدورية للاستراتيجية، بالاعتماد على أنظمة المراقبة، يمكن أن تساعد في حل المشاكل والتركيز على المستجدات. • أخذا بالاعتبار الأطر القانونية والمؤسسية، فمن الواضح أنه ينبغي توضيح الولايات، والنزاعات القضائية وآليات للتعاون لجميع الجهات ذات العلاقة، وبخاصة البيئة والثروة السمكية والسياحة، والملاحة والمراقبة البحرية. ويتم تقييم الإطار القانوني وتكييفه على المستوى الوطني، استنادا إلى هذه التفاصيل. 	<p>التوصية 14</p>
<p>تطوير وتحديث مخطط الإدارة:</p> <p>أي مخطط إدارة ينبغي أن يسمح بالمرونة الكاملة للمديرين بقصد التكيف مع الاجراءات والقضايا والتحديات الناشئة، بغض النظر عن التحديثات الدورية لمخطط الإدارة (إدارة سريعة التكيف).</p>	<p>التوصية 15</p>
<p>تحسين المراقبة وتنفيذ القوانين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يمكن أن يمثل الاعتماد على التقنيات الحديثة (نظام مراقبة السفن، رادار ...) وسيلة مجدية لضمان المراقبة خاصة في المناطق النائية. • ينبغي أن يستند التعاون بين الادارات الوطنية المعنية المسؤولة عن الرقابة والموظفين المحلفين في المحميات البحرية على آلية تعاون قوية. 	<p>التوصية 16</p>
<p>تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة ومساهماتهم في الإدارة:</p> <p>ينبغي تشريك أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك ممثلي مجالات البيئة والصيد البحري والسياحة والملاحة والمراقبة البحرية، بصورة منتظمة في هياكل صنع القرار.</p>	<p>التوصية 17</p>
<p>تعزيز المراقبة:</p> <p>لا ينبغي أن تركز برامج المراقبة على القيم البيئية فقط بل وكذلك القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مع مرافقه المؤشرات المناسبة.</p>	<p>التوصية 18</p>
<p>تشير البيانات إلى منافسة واضحة بين الصيد الترفيهي والصيد الحرفي (نفس مستوى الصيد، نفس الأنواع، نفس المنطقة، نفس الفترة). مما يستوجب أن تأخذ بعين الاعتبار الصيد الترفيهي من أجل إدارة أفضل للموارد.</p> <p>← التوصية: يجب على كل محمية بحرية إنشاء نظام منح رخص الصيد الترفيهي للذين يريدون الصيد في المحميات البحرية ، قصد تعديل عدد الصيادين الهواة وجمع البيانات حول عدد الصيادين والمصيد. ويمكن أن تشمل هذه الرخصة التدريب على تأثيرات هذا النشاط وعلى إجراءات</p>	<p>التوصية 19</p>

<p>التخفيف من حدتها. كما ان اعتماد ترخيص مشترك لجميع المحميات البحرية بالبحر المتوسط يمكن أن يكون أداة تستدعي التطوير.</p>	
<p>يلعب الاتحاد الأوروبي دورا هاما في تنظيم مصائد الأسماك من خلال السياسة المشتركة لمصائد الأسماك. ومع ذلك، فإنه لا يزال من الضروري تعزيز القوانين الخاصة بالصيد الترفيهي.</p> <p>← التوصية: يجب على جميع بلدان البحر المتوسط ان تتماشى مع عدم تسويق المصيد من الكائنات البحرية الناتجة عن الصيد الترفيهي (كما هو مطلوب بموجب لوائح الاتحاد الأوروبي). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي فرض تحديد كمية الصيد بطريقة متناسقة بين مختلف البلدان، وينبغي بذل جهود كبيرة لضمان احترام القوانين.</p>	<p>التوصية 20</p>
<p>يتعين على مديري المحميات البحرية تركيز الجهود على طرق الاتصال والاعلام حول قوانين الأنشطة الترفيهية وأهمية الاستخدام للمحميات البحرية. يجب علينا إيقاظ الضمائر. هناك عمل مهم يجب القيام به في اتجاه المستخدمين، من خلال حملات التوعية والتعليم و التشاور.</p> <p>← التوصية: توعية كل فرد تمثل الخطوة الأولى للصيد المستدام. يجب أن يتواجد مديرو المحميات البحرية على الميدان، لملاقة المستخدمين وشرح القوانين. ومن الممكن تطوير العديد من الأدوات في هذا الصدد: الكتيبات، مدونة سلوك، موائيق الشراكة، موقع واب.... ويمكن أن تكون هذه الأدوات مشتركة بين المحميات البحرية. ويستحسن أيضا إشراك أصحاب المصلحة المحليين في عملية تشاركية من أجل الحصول على الموافقة. هذه المقاربة أساسية لإقامة علاقات جيدة مع الصيادين.</p>	<p>التوصية 21</p>
<p>تعزيز و/او تطوير تقنية وشبكة المحميات بحرية فعالة لغاية رصد حالة البحر المتوسط (مقاربة عالمية، سلسلة معلومات طويلة الأمد).</p>	<p>التوصية 22</p>
<p>إنشاء مجموعات من الخبراء والمديرين وأصحاب المصلحة بشأن القضايا المشتركة (الأنواع الغازية، ومراقبة الموائل والأنواع سريعة الحركة).</p>	<p>التوصية 23</p>
<p>تعزيز التضامن البيئي في سياسة المحافظة: التبادل والتدريب والمشاريع والتمويلات.</p>	<p>التوصية 24</p>
<p>يمكن للشبكة البشرية بالمحميات البحرية أن تدعم المفوضية الأوروبية والبلدان في تعزيز الإدارة الفعالة لمناطق ناتورا 2000 البحرية، وبالأخص من خلال بناء قدرات مديري المناطق البحرية ناتورا 2000 بالبحر المتوسط، مع دمج أفضل للمنهج البيوجغرافي لناتورا 2000.</p>	<p>التوصية 25</p>

التوصية 26	تشجيع الدول الأعضاء على تخصيص الموارد البشرية اللازمة لتوفير إدارة ميدانية مناسبة لمواقع ناتورا 2000 البحرية المعنية.
التوصية 27	إنشاء آليات، فيما وراء حدود شبكة مواقع ناتورا 2000 البحرية، مع التعاون والدعم من البلدان خارج الاتحاد الأوروبي، لضمان الحفاظ على المجالات الوظيفية الرئيسية، بما في ذلك الأنواع سريعة الحركة، بهدف تحقيق التناسق مع شبكة المحميات البحرية المتوسطة.
التوصية 28	تنفيذ أحكام القانون المتعلق بالمحميات البحرية، والتي سوف تسمح لمختلف المؤسسات ضمان الإدارة المنسقة والمتسقة للمحميات البحرية في المغرب.
التوصية 29	إنشاء هيئات حوكمة للمحميات البحرية، من أجل تنسيق الجهود وتوحيد أوجه التآزر بين مختلف أصحاب المصلحة.
التوصية 30	إشراك مجتمعات الصيد في إدارة الموارد السمكية والمراقبة العلمية للمحميات البحرية.

الهدف الاستراتيجي 3: تطوير حوكمة المحميات البحرية بالبحر المتوسط لتكون متكاملة على المستوى الإقليمي ومع القطاعات الأخرى، ومن ذلك تعزيز تقاسم الربحية البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

<p>التوصية 31</p> <p>هناك حاجة إلى مبادئ توجيهية واضحة من أجل تطبيق مقارنة النظم الإيكولوجية في الإدارة المتكاملة للمحيطات، لضمان اقتصاد أزرق مستدام على المستوى البيئي.</p>	
<p>التوصية 32</p> <p>في إطار نظم الإدارة البحرية المتكاملة، بما في ذلك التخطيط المكاني البحري والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، يجب ادماج شبكات المحميات البحرية وغيرها من المناطق ذات الأهمية للمحافظة. وثمة حاجة إلى رؤية وأهداف واضحة لدعم الإرادة السياسية في هذا الصدد، وينبغي إيجاد أدوات عملية حول التماسك والترابط من أجل التنفيذ.</p>	
<p>التوصية 33</p> <p>يجب أن تساهم المحميات البحرية المتوسطة في تعريف المتطلبات البيئية المنسقة للتفاعل مع القطاعات التي تعمل داخل أو في محيط حدودها، بما في ذلك المناطق التي لا تعتمد في المقام الأول على خدمات النظم الإيكولوجية، مثل النفط والغاز البحري والملاحة والمنشآت البحرية للطاقة المتجددة وكذلك قطاعات النمو الأخرى، مثل تربية الأحياء المائية.</p>	
<p>التوصية 34</p> <p>تلعب المرأة دوراً هاماً في المجتمعات الساحلية وغالباً ما يكون ذلك في مصائد الأسماك، إما كصيادين أو في مرحلة ما بعد الصيد والأنشطة الموازية. كما يمكن للمرأة أن تتأثر بشكل مختلف عن الرجال قبل المحميات البحرية لذا ينبغي أن تتضمن خارطة الطريق استراتيجية ما بين الجنسين لكي يضمن التنفيذ الأخذ في الاعتبار كل من الرجال والنساء في تحسين سبل معيشتهم المتعلقة بأنشطة المحميات البحرية.</p>	
<p>التوصية 35</p> <p>يوجد العديد من الأمثلة الجيدة للمحميات البحرية التي تبني نجاحها على مشاركة الصيادين في عملية صنع القرار والإدارة، وكذلك المراقبة. ومع ذلك، توجد محميات بحرية تتطلب تحسين الإدارة والجوانب المتعلقة بها، حتى تكون تدابير فعالة. وبدلاً من تبني هدف زيادة تغطية المحميات البحرية، بما في ذلك توسيع منطقة عدم الأخذ، ينبغي اعتماد مقارنة أكثر نوعية من أجل تعزيز فعالية المحميات البحرية القائمة، من خلال المقاربة التشاركية وإجراءات المتابعة والمراقبة والرصد الفعال وفقاً للمبادئ التوجيهية الطوعية لتأمين واستدامة الصيد الحرّفي، في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. كما لا يجب إنشاء المحميات البحرية الجديدة إلا على أساس الاحتياجات المعبر عنها، من خلال المقاربة التصاعديّة.</p>	

<p>عندما يعبر الصيادين والعاملين في ميدان الصيد البحري ومجتمعاته على الرغبة في خيارات مكملة لتحسين سبل معيشة صغار الصيادين الذين يعملون في المحميات البحرية ينبغي النظر في أولوية الأنشطة البحرية كمصدر للدخل. كما ينبغي أيضا منح حقوق تفضيلية لمجتمعات الصيد الصغيرة حتى يتمكنوا من الاستفادة من خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها البيئة والأنشطة ذات الصلة بالمحميات البحرية ، بما في ذلك الصيد الترفيهي، والصيد السياحي. وإذا استلزم الأمر ينبغي تعديل الأطر القانونية والمؤسسية من أجل تنويع سبل العيش.</p>	<p>التوصية 36</p>
<p>امام التحديات البيئية التي يواجهها البحر المتوسط من حيث حركة النقل البحري، يجب ان يكون أكثر اشعاعا داخل المنظمة البحرية الدولية.</p>	<p>التوصية 37</p>
<p>على المستوى الإقليمي ينبغي أن تحدد قضايا المحافظة البحرية التي يمكن تحسينها من خلال اجراءات تؤخذ في إطار المنظمة البحرية الدولية (ولا سيما المناطق البحرية الشديدة الحساسية، جهاز فصل الملاحة البحرية، وما إلى ذلك). كما يجب تحديد الأولويات عبر خطة عمل تحت اشراف المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر المتوسط (REMPEC) وإشراك جميع أصحاب المصلحة الإقليمية.</p>	<p>التوصية 38</p>
<p>يجب تطبيق الآليات المتواجدة واللازمة لتقييم المنافع الاجتماعية والاقتصادية المتأتية من المحميات البحرية على المستوى الإقليمي وجعلها منسجمة. ومن الضروري اعتماد أفضل الأدوات من أجل تقدير القيمة غير الاقتصادية (الثقافية والروحية) والتخفيف من تأثيرات تغير المناخ وحماية السواحل.</p>	<p>التوصية 39</p>
<p>يجب على أصحاب المصلحة، بما في ذلك أصحاب المصالح متعددة القطاعات المزيد من الالتزام كما ينبغي تعزيز الشبكات الإقليمية قصد تشجيع استنساخ الممارسات الجيدة في البحر المتوسط، بما في ذلك على المستوى الإداري المحلي. ويمكن للسلطات الإقليمية تسهيل التعاون بين الأقاليم من خلال التمويل المناسب والحكم الرشيد.</p>	<p>التوصية 40</p>
<p>أن الاتصال الاستراتيجي ذو الأهداف المتعددة حول قيمة المنافع الاجتماعية والاقتصادية للمحميات البحرية أمر ضروري لإشراك أصحاب المصلحة على الحماية وبالتالي ينبغي تحسينه في البحر المتوسط. ومن المناسب تبني وسائل اتصال جديدة (بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي) على نطاق أوسع. كمانه من الضروري تعزيز القيم الثقافية لتنمية العلاقة الحسنة مع المحميات البحرية.</p>	<p>التوصية 41</p>
<p>الحوكمة: يجب على المجتمع المحافظ على المحميات البحرية بالبحر المتوسط العمل من أجل إقامة شراكات فعالة مع القطاع السياحي المستدام ومع المؤسسات، على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي، بصفة منسقة</p>	<p>التوصية 42</p>

	وبالتأزر.
التوصية 43	التخطيط: ينبغي أن يشمل تخطيط إدارة السياحة المستدامة في المحميات البحرية ادماج مجموعة السياحة الميدانية منذ البداية، وذلك لدعم التسويق والترويج ولتقاسم مسؤولية الإدارة والتنسيق، وتنقيف السياح والدفاع عن المحافظة على الطبيعة.
التوصية 44	السياحة: يجب مراقبة وتقييم الآثار الإيجابية والسلبية من أجل إعداد بيانات أساسية واقعية مناسبة للمقارنة. كما يجب أيضا التخطيط للصورة المرجوة والآفاق المستقبلية للمحميات البحرية وإمكانية استجابتها لإدارة متأقلمة.
التوصية 45	ان اعتماد مبادئ الإدارة الميدانية والمشاركة الفعالة في إدارة وتنفيذ إجراءات ملموسة من قبل مختلف أصحاب المصلحة (عامة أو خاصة) يعتبر ضروري من أجل المحافظة الجيدة.
التوصية 46	وضع برامج منتظمة لبناء القدرات بحسب احتياجات أصحاب المصلحة المتعلقة بالإدارة التشاركية.
التوصية 47	تشجيع وتسهيل التأزر بين المنظمات الدولية والوطنية والمحلية العاملة في نفس الإقليم، من أجل إدارة فعالة، عملية ومستدامة.

الهدف الاستراتيجي 4: تعزيز الموارد المالية لإقامة واستدامة شبكة بيئية للمحميات البحرية ذات الإدارة الفعالة.

التوصية 48	يجب اعتبار أنشطة الاتصال والتسويق للمحميات البحرية ضرورة للتمويل المستدام وجذب اهتمام الجهات المانحة؛ ويستحسن بالخصوص تحفيز الفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمحميات البحرية. ولذا ينبغي تطوير التدريب والخبرة لدى موظفي المحميات البحرية لهذا الغرض.
التوصية 49	يستند التمويل المستدام للمحميات البحرية على "الإشعاع" الذي يمكن ان تمثله، وذلك لكسب ثقة الشركاء فيما يتعلق بالمحميات البحرية وللتوفيق بين عرض المانحين ومتطلبات المحميات البحرية.
التوصية 50	ان وجود إطار قانوني يعتبر ضروري لتطوير المحميات البحرية: ويجب التيسير في نطاق الأطر الوطنية، في بعض الحالات، قصد السماح لجمع التبرعات المخصصة لتمويل المحميات البحرية، مع تعزيز الاتفاقات التعاقدية بين المحميات البحرية والشركاء.
التوصية 51	ضمان الحكم الرشيد للتمويلات باشر اك الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية.
التوصية 52	التواصل بشفافية مع جميع أصحاب المصلحة بشأن التقدم المحرز والأهداف واستراتيجية التمويلات.
التوصية 53	دعم القدرة على الاستيعاب لدى المستفيدين من التمويلات من اجل إعداد مقترحات للتمويل وتنفيذ الأنشطة.
التوصية 54	تمثل المنح الصغيرة أدوات تمويل فعالة لتنفيذ اعمال ملموسة على المستوى المحلي. كما ان القيمة المضافة للمنح الصغيرة مهمة جدا حيث تكون المشاريع أسهل للتنفيذ مقارنة مع مشاريع الميزانيات الكبيرة. ← التوصية: ينبغي دعم آليات المنح الصغيرة في البحر المتوسط. هذه الأدوات تكون أكثر اعتمادا لدى المستفيدين، لأنها توفر المرونة وسهولة الحصول على التمويل. ومن الضروري أيضا السعي للتضافر بين برامج التمويل المختلفة لتعزيز فعالية نتائج المشاريع (بما في ذلك من خلال إنشاء منصة مشتركة).
التوصية 55	ان جمع التمويلات يمكن أن يكون معقدا عندما تكون فرص التمويل غير معروفة أو أن مهارات مدير المشروع ليست كافية. وهناك العديد من المنظمات النشطة التي تقوم بعمل ممتاز مع ميزانية محدودة. فما هي كيفية الوصول إلى

<p>المؤسسات الصغيرة التي لم تتمتع بعد بالتمويل الخارجي، لغاية دعمها وتحسين قدرتها على إدارة مشاريعها؟</p> <p>← التوصية: يجب وضع استراتيجية اتصال واعلام فعالة ضمن برامج التمويل (من خلال الورشات والحملات الإعلامية الموجهة والمجتمعات المحلية، مع شبكة ربط بين هذه المنظمات والمستفيدين...) تجاه المنظمات المختلفة التي لا يتم تحسيسها من خلال القنوات التقليدية. وفي المستقبل، يجب التركيز على المناطق أو البلدان التي يكون فيها التواصل محدود أو غير موجود.</p>	
<p>التوصية 56</p> <p>تعتبر ديناميكية ما بعد المشروع نقطة جديرة بأن تأخذ في الاعتبار منذ البداية لضمان تامين واستمرار العمل بعد نهاية تمويل المشاريع.</p> <p>← التوصية: يجب على المستفيدين التخطيط، بمساعدة من المنظمات الوطنية، أثناء تنفيذ المشروع، لإمكانيات المحافظة على الزخم ووضع رؤية متوسطة الأجل لضمان الاستمرارية عند نهاية المشروع (بما في ذلك البحث على برامج تمويل أخرى، وتطوير خطة الاعمال). كما يمكن مشاركة المستفيدين الآخرين تجاربهم الناجحة في ديمومة تمويل انشطتهم.</p>	
<p>التوصية 57</p> <p>الاعتراف بجد ورفع مستوى الوعي بالنظم الإيكولوجية للكربون الأزرق كحلول موجهة نحو الطبيعة، من اجل التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية.</p>	
<p>التوصية 58</p> <p>يمكن أن تشكل المحميات البحرية أدوات فعالة للحفاظ على مخزون الكربون ووقف الاستنزاف. ويجب أن يكون المزيد من التعاون متعدد التخصصات لاستكمال عملية الجرد.</p>	
<p>التوصية 59</p> <p>دمج سياسة طبيعية للكربون الأزرق للحد من الانبعاثات (بما في ذلك المساهمات المقررة والمحددة على النطاق الوطني) حتى تتمكن من تمويل الأنشطة في المحميات البحرية.</p>	

الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز وتطوير دور المحميات البحرية كأداة ادارة للمجال البحري لدعم التخفيف والتكيف مع تغير المناخ المبني على النظم الإيكولوجية

التوصية 60	نحن بحاجة إلى إطار للتعاون في عموم البحر المتوسط بشأن تغير المناخ، والاستفادة من المنصات الموجودة، مثل منتدى البحر المتوسط للمناخ.
التوصية 61	يمكن للمحميات البحرية ان تقدم الحلول المبنية على الطبيعة حول تغير المناخ. كما يمكن ايضا للمحميات البحرية المساعدة في مزيد الوعي وإشراك الاطراف المتعددة حول التغير المناخي.
التوصية 62	للمحميات البحرية القدرة لتكون بمثابة حراس للتغير المناخي ولتعزيز مرونة المنظومة الإيكولوجية. ومن الضروري القيام بمبادرات طويلة الامد لمراقبة التغير المناخي على مدى البحر المتوسط.

الهدف العام حول الشبكات الإقليمية للمحميات البحرية والاتفاقيات الإقليمية

التوصية 63	رغبة المدافعين عن المحميات البحرية (المدراء والجهات المانحة والعلماء وأصحاب المصلحة...) في إنشاء وصيانة شبكة لغرض واضح ومشارك يلبّي الاحتياجات المباشرة للمحميات البحرية حتى تكون بمثابة حلقة وصل بين المقاربات الفوقية والتحتية.
التوصية 64	تكوين مجموعة قوية وودية مبنية على مهارات وخبرات الأعضاء مع الاستعداد للمشاركة.
التوصية 65	إنشاء علاقة نفعية متبادلة وثقة مع الشركاء الإقليميين ومع شبكات المحميات البحرية.